ومن ذلك قوله : .

(فزججتُها بِمزَجّـَة ... زَجّـَ القلوصَ أبى مزاده) .

أي زَج أبى مزادة القلوص . ففصل بينهما بالمفعول به . هذا مع قدرته على أن يقول : زجّـَ القلوص أبو مزادة كقولك : سرنى أكلُ الخبز زيدُ . وفي هذا البيت عندى دليل على قوة إضافة المصدر إلى الفاعل عندهم وأنه في نفوسهم أقوى من إضافته إلى المفعول ألا تراه ارتكب ههنا الضرورة مع تمكنه من ترك ارتكابها لا لشئ غير الرغبة في إضافة المصدر إلى الفاعل دون المفعول .

فأما قوله : .

(يُطِفن بِجُوزِىّ المراتع لم يُرَعْ ... بِواديه من قَرْع القِسىّ الكنائنِ) .

فلم نجد فيه بدّا من الفصل لأن القوافى مجرورة . ومن ذلك قراءة (ابن عامر) :